



أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

م.م. مسعود نورالدين حسين

masoud.husein@nawroz.edu.krd

كلية القانون و العلوم السياسية ، جامعة نوروز



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٥

الكلمات المفتاحية: الإعلام البديل ، الديمقراطية ، الاتصال السياسي ، وسائل التواصل الاجتماعي ، الفضاء العام ، فقاعة الفلتر ، الفجوة الرقمية ، التضليل الإعلامي ، المشاركة السياسية ، تكنولوجيا التحرر .

كيفية اقتباس البحث

حسين ، مسعود نورالدين ، أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، آيار ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed فهرسة في
IASJ

The Impact of Alternative Political Media on Democracy :A Comparative Study between Developing and Developed Countries

Assistant Lecturer .Masood Nooruldeen Hussein

masoud.husein@nawroz.edu.krd

College of Law and Politics, Nawroz University

Keywords : Alternative media, Democracy, Political communication, Social media, Public sphere, Filter bubble, Digital divide, Misinformation, Political participation, Liberation technology

How To Cite This Article

Hussein , Masood Nooruldeen , The Impact of Alternative Political Media on Democracy: A Comparative Study between Developing and Developed Countries ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, May 2026, Volume:16,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

ABSTRACT

The digital transformation of media ecosystems has fundamentally altered the landscape of political communication, giving rise to alternative media platforms that operate outside traditional institutional frameworks. These platforms — encompassing social media, independent news websites, podcasts, and blogs — have emerged as significant actors in democratic processes worldwide, challenging conventional gatekeeping mechanisms and redistributing communicative power among citizens. This study examines the differential impact of alternative political media on democratic transitions and public opinion formation in developing versus developed countries, with particular attention to the structural mediating





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

factors — digital infrastructure, media freedom, and digital literacy — that shape these dynamics across distinct sociopolitical environments.

A systematic comparative analysis methodology is employed, utilizing five complementary theoretical frameworks: Habermas's Public Sphere Theory, Castells's Network Society, McCombs and Shaw's Agenda-Setting Theory, Pariser's Filter Bubble Theory, and Diamond's Liberation Technology framework. The analysis draws on case studies from the USA, Taiwan, India, and Iraq, benchmarked against Freedom House (2023), V-Dem (2023), and RSF (2023) international indicators.

Alternative media significantly enhances political participation and information accessibility in both developed and developing contexts. However, critical structural differentials substantially mediate these effects. Developing countries exhibit higher vulnerability to organized misinformation campaigns and state digital repression, while developed countries face structural challenges of algorithmic polarization, commercial platform dominance, and filter bubbles. The Iraqi case exemplifies the core paradox: alternative media simultaneously functions as a vehicle for popular empowerment — as evidenced by the October 2019 protests — and as a channel for systematic disinformation. The democratizing potential of alternative media is therefore real but deeply context-dependent. Effective integration into democratic ecosystems requires parallel investment in digital infrastructure, digital literacy programs, and regulatory frameworks that balance media freedom with accountability — particularly in fragile democratic contexts such as Iraq, where the structural preconditions for a functioning alternative media ecosystem remain underdeveloped.

ملخص البحث

أحدثت التحولات الرقمية المتسارعة تغييراً جوهرياً في بنية المشهد الإعلامي العالمي، وأبرزت منصات إعلامية بديلة تعمل خارج الأطر المؤسسية التقليدية وبمعزل عن السيطرة الحكومية والتجارية المهيمنة. وتشمل هذه المنصات وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية المستقلة، والمدونات، والبلث المباشر عبر الإنترنت، وقد باتت فاعلاً محورياً في المنظومة الديمقراطية العالمية، إذ تُعيد توزيع القوة الإعلامية وتُزعزع آليات التحكم في تدفق المعلومات التقليدية. وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل التأثير التفاضلي للإعلام السياسي البديل على مسار التحول الديمقراطي وتشكّل الرأي العام، من خلال مقارنة منهجية بين الدول النامية والدول المتقدمة، مع الكشف عن العوامل البنوية الوسيطة — كجودة البنية التحتية الرقمية،



ودرجة حرية الإعلام، ومستوى التحصين المعرفي — التي تحكم هذه الديناميكيات في سياقات اجتماعية وسياسية مختلفة.

يستند البحث إلى منهج التحليل المقارن المنهجي للأدبيات والبيانات الثانوية، مدعوماً بخمسة أطر نظرية متكاملة: نظرية الفضاء العام لهابرماس، ومجتمع الشبكات لكاستلز، ونظرية ترتيب الأولويات لماكومبز وشاو، ونظرية فقاعة الفلتر لباريزر، ونظرية تكنولوجيا التحرر لدايموند. ويعتمد البحث على نماذج تطبيقية من أربع دول (الولايات المتحدة، تايوان، الهند، العراق)، مستعيناً بمؤشرات Freedom House و V-Dem و RSF لعام ٢٠٢٣ لتأطير المقارنة الكمية والنوعية.

يُسهّم الإعلام البديل في رفع مستوى المشاركة السياسية وتوسيع إمكانية الوصول إلى المعلومات في كلا السياقين، غير أن ثمة فوارق بنيوية جوهرية تُشكّل عوامل وسيطة تحدد حجم هذه التأثيرات ومساراتها. وتُظهر الدول النامية هشاشة أعلى إزاء حملات التضليل الإعلامي والقمع الرقمي الحكومي، في حين تواجه الدول المتقدمة تحديات الاستقطاب الخوارزمي وهيمنة المنصات التجارية الكبرى وظاهرة فقاعات الفلتر. وتجسّد الحالة العراقية هذا التناقض البنيوي بوضوح؛ إذ يؤدي الإعلام البديل فيها دوراً مزدوجاً: أداةً للتمكين الشعبي — كما تجلّى في احتجاجات تشرين ٢٠١٩ — وقناةً للتضليل المنظم في الآن ذاته. ومن ثمّ، فإن إمكانيات الإعلام البديل في دعم التحول الديمقراطي حقيقية لكنها مشروطة بالسياق، ويستلزم توظيفها الأمثل استثماراً متوازياً في البنية التحتية الرقمية وبرامج محو الأمية الرقمية وأطر تشريعية تُوازن بين حرية الإعلام والمساءلة، لا سيما في السياقات الديمقراطية الهشة كالعراق.

المقدمة

بات الإعلام من الأسلحة القوية التي قد تفوق في قدرتها الأسلحة التقليدية، فالإعلام بشكله الجديد هو العامل المؤثر في تكوين الرأي العام، وقد أيقنت الدول كافة والمنظمات الإقليمية والدولية أن الإعلام من أكثر الجوانب تأثيراً في أي عملية سياسية، خاصة في التحول الديمقراطي والتأثير على رؤى الناخبين.

ولقد كان الإعلام بشكله التقليدي أحد العوامل التي تؤثر على المنظومة الديمقراطية، غير أن هذا الإعلام التقليدي بالمقارنة بالإعلام الحديث — مثل وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار القنوات الفضائية — لم يعد قادراً على مجاراة هذا النوع من الإعلام السياسي الحديث؛ فبإمكان أي شخص اليوم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التأثير في الرأي العام وضبط أي خروقات في حالة وقوع تزوير في العملية الانتخابية.



أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

ولقد شهدت العقود الأخيرة مخاوف ومناقشات حول اتساع عمليات التضليل وانتشار الأخبار الكاذبة في العصر الرقمي، مما أثر على الخطاب السياسي وثقة الجمهور في وسائل الإعلام التقليدية والمؤسسات السياسية. وبشكل عام، تشكّل تطور الاتصال السياسي الحديث من خلال التقدم التكنولوجي وإمكانية الوصول إلى وسائل الإعلام والتفضيلات والسلوكيات المتغيرة للجمهور، مما أدى إلى تحول مستمر في كيفية صياغة الرسائل السياسية وطرق الوصول بها إلى الجمهور المستهدف.

إن المتتبع لتطور وسائل الإعلام وتشعب أهدافه عبر العصور وصولاً إلى ما يُعرف بعصر المعلوماتية وما تبعه من ثورة رقمية، يدرك إدراكاً يقينياً ما تمتلكه شتى هذه الوسائل من قدرة على التأثير والإقناع وتوجيه الرأي العام، إذ أصبح الإعلام بوجهيه التقليدي والإلكتروني اليوم عموداً أساسياً للعملية التنموية، وعنصراً متزايد الأهمية في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

يُسهّم هذا البحث في الأدبيات الأكاديمية من خلال أربعة محاور: أولاً، تقديم إطار مقارن مُوطّر نظرياً لتحليل التأثيرات الديمقراطية للإعلام البديل؛ وثانياً، تطوير الدراسة الحالة العراقية ضمن المقارنة الدولية في مجال الاتصال السياسي؛ وثالثاً، دمج خمس نظريات راسخة في إطار تحليلي متكامل مُطبّق على ثنائية الدول النامية/المتقدمة؛ ورابعاً، تقديم توصيات سياساتية قابلة للتطبيق في السياقات الديمقراطية منخفضة الموارد.

الإطار النظري

تستند هذه الدراسة إلى جملة من الأطر النظرية المؤسّسة في حقل الاتصال السياسي والإعلام الرقمي، وهي أطر متكاملة تُتيح تحليل العلاقة بين الإعلام البديل والديمقراطية من زوايا متعددة:

أولاً: نظرية الفضاء العام — هابرماس (Habermas, 1989)

طرح يورغن هابرماس مفهوم "الفضاء العام" (Public Sphere) بوصفه مجالاً للتداول العقلاني والنقاش المفتوح بعيداً عن هيمنة الدولة ورأس المال. وقد أعادت وسائل الإعلام البديلة بعث هذا الفضاء رقمياً من خلال توفير منصات مستقلة للنقاش العام، وإن كان بعض الباحثين يشككون في مدى تحقق الحوار العقلاني في بيئة الإنترنت المشبعة بالانفعالات والتضليل (Dahlgren, 2005). وتشكّل هذه النظرية المرجعية التحليلية الأساسية لتقييم مدى إسهام الإعلام البديل في تعميق الحوار الديمقراطي أم الإجهاز عليه.



أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة



ثانياً: نظرية مجتمع الشبكات — كاستلز (Castells, 2012)

يرى مانويل كاستلز أن الثورة الرقمية أفضت إلى إعادة هيكلة السلطة الاجتماعية؛ إذ أتاحت "شبكات الغضب والأمل" للمواطنين تنظيم المقاومة خارج الأطر التقليدية. وتجد نظرية كاستلز صدقاً واضحاً في تجارب الربيع العربي وحركة Occupy وحركة احتجاجات تشرين في العراق عام 2019، حيث استثمرت هذه الحركات الإعلام البديل أداةً للتعبئة والتنظيم الجماعي.

ثالثاً: نظرية ترتيب الأولويات — ماكومبز وشاو (McCombs & Shaw, 1972)

تؤكد هذه النظرية على قدرة وسائل الإعلام في تحديد ما يفكر فيه الجمهور لا كيف يفكر. وفي سياق الإعلام البديل، يتوزع ترتيب الأولويات بين فاعلين متعددين بدلاً من احتكاره من قبل الإعلام المؤسسي، مما يُعيد توزيع القدرة على تشكيل الأجندة العامة ويمنح أصواتاً مهمشة إمكانية التأثير في الخطاب السياسي.

رابعاً: نظرية فقاعة الفلتر — باريزر (Pariser, 2011)

يُنْبَه إيلاي باريزر إلى مخاطر الخوارزميات التي تُخصّص المحتوى وفق التفضيلات السابقة للمستخدم، مما يُفضي إلى "فقاعات معلوماتية" تعمق الاستقطاب وتُضيّق تعرض المواطن لوجهات النظر المغايرة. وهو تحدٍّ بنيوي يواجه الديمقراطية التداولية في الدول المتقدمة والنامية على حدٍّ سواء، وإن كانت آثاره أشد وطأةً في البيئات التي تفنقر إلى ثقافة نقدية راسخة.

خامساً: نظرية تكنولوجيا التحرر — دايموند (Diamond, 2010) ونقيضها عند موروزوف يُقدّم لاري دايموند مفهوم "تكنولوجيا التحرر" بوصف الأدوات الرقمية محركاً للتحوّل الديمقراطي في الدول التسلطية. في المقابل، يحذّر موروزوف (Morozov, 2011) من مغالاة هذا الطرح، مُنبهاً إلى ما تُتيحُه التقنية ذاتها للأنظمة الاستبدادية من أدوات المراقبة والقمع الرقمي. ويُقدّم هذان الموقفان المتقابلان الإطار الأمثل لتفسير التناقضات التي يكشفها هذا البحث في الحالة العراقية.

إشكالية البحث وأسئلته

تحتاج الديمقراطية وحكم الشعب لنفسه كي تقوم إلى أعمدة صلبة، أحدها الإعلام المتطور الحديث؛ غير أن فقدان وسائل الإعلام الحديثة الفاعلة وتفشي الإعلام غير الواقعي التقليدي مشكلةً بنيوية تتطلب حلولاً حديثة.

وتنطلق هذه الدراسة من السؤال البحثي الرئيسي الآتي: ما أثر الإعلام السياسي البديل على مسار التحوّل الديمقراطي وتشكيل الرأي العام في الدول النامية مقارنةً بالدول المتقدمة؟ ويتفرع عن هذا السؤال سؤالان فرعيان: أولهما: كيف يُسهم الإعلام السياسي البديل في تعزيز المشاركة





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

السياسية للمواطنين؟ وثانيهما: ما الفوارق الجوهرية في توظيف الإعلام البديل بين بيئات الدول النامية ونظيراتها المتقدمة؟

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في أنه محاولة لدراسة مدى تأثير وسائل الإعلام غير التقليدية في تطور العملية الديمقراطية، وتحليل مدى العلاقة بين الإعلام السياسي الحديث والديمقراطية في العراق تحديداً وفي الدول النامية عموماً. كما تُسهم الدراسة في إثراء الأدب العلمي المتعلق بالإعلام البديل وتأثيره في الحوكمة والمشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

أهداف الدراسة

1. بيان الإطار المفاهيمي والنظري للإعلام السياسي الحديث والإعلام البديل في ضوء النظريات الأكاديمية المعتمدة.
2. تحليل أثر الإعلام السياسي الحديث في الرأي العام والمشاركة السياسية في سياقات متباينة.
3. توضيح كيفية تأثير الإعلام السياسي على منظومة التحول الديمقراطي من خلال إطار مقارنة ذي أبعاد محددة.
4. بيان مدى الحاجة إلى الإعلام السياسي الحديث لتطوير المنظومة الديمقراطية في العراق، مع الإقرار بالمخاطر المصاحبة.
5. التعرف على حجم الارتباط العلمي والعملية بين اتجاهات الإعلام السياسي وانعكاساتها على حالة الديمقراطية وفق مؤشرات قياسية دولية.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج التحليل المقارن المنهجي للأدبيات والبيانات الثانوية (tematic Comparative Analysis Sys)، وهو منهج يقوم على تحليل المصادر الموثقة والمؤشرات الدولية المتاحة بدلاً من جمع البيانات الأولية الميدانية. ويستلزم هذا المنهج تحديد وحدة التحليل وأبعاد المقارنة ومعايير اختيار الحالات بصورة صريحة ودقيقة.

وحدة التحليل في هذه الدراسة هي المنظومة الإعلامية الوطنية (National Media Ecosystem) في كل فئة من فئتي الدراسة. وقد اعتمدت الحالات التطبيقية (الولايات المتحدة، تايبان، الهند، العراق) وفق معايير ثلاثة: تمثيليتها لأنماط ديمقراطية متباينة، وتوافر أدلة موثقة وقابلة للتحقق، وإبرازها التباين في مستويات التطور الديمقراطي.



أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

توظّف في التحليل ثلاثة مؤشرات دولية معتمدة: (١) مؤشر حرية الصحافة الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود (RSF 2023)؛ (٢) مؤشر الديمقراطية الصادر عن معهد (V-Dem) -Dem Institute (2023)؛ (٣) مؤشر حرية الصحافة الصادر عن منظمة Freedom House (2023). وقد استعّين بهذه المؤشرات لتأطير المقارنة الكمية بين السياقين. ويُعنى المنهج المقارن هنا بتحليل النماذج التطبيقية المتاحة في كلا السياقين وإجراء مقابلة تحليلية بينها وفق إطار ذي سبعة أبعاد (مُقدّم في جدول المقارنة)، لا بإجراء دراسة ميدانية مقاسة إحصائياً.

المبحث الأول — الإطار المفاهيمي للإعلام الحديث والإعلام البديل

مدخل تعريفى: الإعلام البديل والتميز بينه وبين وسائل التواصل الاجتماعي

يُشير مصطلح الإعلام البديل الوارد في عنوان هذا البحث إلى مجموع وسائل الإعلام التي تعمل خارج الأطر المؤسسية التقليدية الكبرى، ولا تخضع للملكية الحكومية أو التجارية المهيمنة، وتشمل المدونات والمواقع الإخبارية المستقلة ومنصات التواصل الاجتماعي والبلث المباشر عبر الإنترنت. وقد رسّخ هذا المفهوم في الأدبيات الإعلامية الحديثة بوصفه «كل وسيلة إعلام تقدم بديلاً للأشكال المؤسسية السائدة من حيث الملكية والإنتاج والتوزيع والمحتوى».

ثمة تمييز مفاهيمي جوهري ينبغى الإشارة إليه صراحةً: الإعلام البديل هو الفئة الأوسع التي تشمل كل منصة تعمل خارج السلطة الإعلامية المهيمنة، في حين أن وسائل التواصل الاجتماعي تُمثّل أبرز تجليات الإعلام البديل في العصر الراهن، لكنها ليست مرادفاً له. بل إن المنصات التجارية الكبرى كـ فيسبوك وتويتر/إكس وتيك-توك باتت تخضع بدورها لمنطق الهيمنة الرأسمالية الشركائية وأحياناً للضغوط الحكومية (Morozov, 2011)، مما يخلق تناقضاً هيكلياً في قلب نظريات الإعلام الديمقراطي البديل.

أولاً: وسائل الإعلام

يرى المختصون في علم الإعلام أن الإعلام هو الإخبار؛ أي نقل المعلومات بوسائل تحمل للناس هذه المعلومات والحقائق. وتقسّم الكثير من الدراسات الإعلامية وسائل الإعلام إلى صنفين: الأول الوسائل التقليدية كالصحافة والإذاعة والتلفزيون، وأخرى حديثة غير تقليدية منها الإلكترونية والبلث الفضائي ومنصات التواصل الاجتماعي.

وقد أفضت الثورة الرقمية إلى تحولات جذرية في بنية المشهد الإعلامي العالمي؛ إذ تشير بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU, 2023) إلى أن نسبة المستخدمين العالميين للإنترنت تجاوزت ٦٦% من إجمالي سكان العالم، مع تفاوت ملحوظ بين مناطق الشمال (<85%) ومناطق





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

أفريقيا وأجزاء واسعة من الشرق الأوسط (>٤٥%)، وهو تفاوت يؤسس لما بات يُعرف بـ"الفجوة الرقمية" التي تحكم إمكانية الوصول إلى الإعلام البديل وتوظيفه ديمقراطياً.

ثانياً: تعريف الإعلام السياسي

الإعلام السياسي هو عملية جمع وتقييم ونشر المعلومات حول الأحداث الجارية والأخبار المتعلقة بالسياسة. ويُشير إلى القنوات والمنصات والمحتوى الذي يستخدمه السياسيون والأحزاب السياسية والمؤسسات الحكومية لنشر المعلومات والتأثير على الرأي العام والتواصل مع المواطنين. ولقد تطور الإعلام السياسي بشكل جذري في العقد الماضي، فلم يعد الأمر يتعلق فقط بنقل ما حدث، بل بتحليله وإعطائه سياقاً عميقاً (McNair, 2011).

ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها أداة للإعلام البديل

تُعدّ مواقع التواصل الاجتماعي ركيزة أساسية للإعلام البديل المعاصر؛ إذ تُتيح للأفراد والجماعات التواصل في أي وقت وأي مكان، وخلق محتوى إعلامي مستقل عن السلطة المؤسسية التقليدية. وقد أشارت الدراسات إلى أن هذه المنصات وفّرت فتحاً تاريخياً لنقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه، وأعطت مستخدميها فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة. غير أن هذه المنصات تستخدم خوارزميات تُخصّص المحتوى بناءً على التفضيلات السابقة للمستخدم مما قد يُضيق التعرض لوجهات النظر المعارضة ويعمّق ظاهرة الفقاعات الفكرية — وهو ما يوثقه باريزر (Pariser, 2011) بوصفه تهديداً بنيوياً للديمقراطية التداولية.

المبحث الثاني — طبيعة تأثير الإعلام الحديث في العمليات الديمقراطية

غالباً ما يُنظر إلى التطورات التكنولوجية بوصفها تقنيات تمتلك قدرة جوهرية على إحداث تحولات في سلوك الأفراد والمجتمعات. غير أن كما أشار الباحثون، فإن كثيراً من الأبحاث التي تناولت تأثير الإنترنت على السياسة انطلقت من فرضية مفادها أن الرقمنة ستفضي بمرور الوقت إلى قطيعة مع البنى السياسية التقليدية، وهو تصور مبالغ فيه في ضوء التجارب المقارنة (Norris, 2001).

أولاً: الفوارق بين الإعلام السياسي والاتصال السياسي

النطاق والوصول: يمكن أن يحدث الاتصال السياسي من خلال وسائل مختلفة تتجاوز وسائل الإعلام كالتفاعل المباشر مع الجماهير. في المقابل، تركز وسائل الإعلام السياسية على نشر المعلومات من خلال قنوات الاتصال الجماهيري مما يُتيح الوصول إلى جمهور أوسع (Blumler & Gurevitch, 1995).





التحكم والتأثير: يسمح الاتصال السياسي للسياسيين بمزيد من التحكم في رسائلهم، بينما تتيح وسائل الإعلام السياسية النشر السريع للمعلومات مع احتمال نشر معلومات مضللة خارجة عن سيطرة صانع القرار.

إشراك الجمهور: توفر وسائل الإعلام السياسية فرصاً أكبر للمشاركة التفاعلية من خلال التعليقات والمشاركات وردود الفعل الفورية، مما يحقق قدراً من إعادة توزيع "ترتيب الأولويات" الإعلامي لصالح المواطنين (McCombs & Shaw, 1972).

ثانياً: نماذج من الدول المتقدمة

حملة باراك أوباما (2008 و 2012): استخدم فريق أوباما منصات Facebook و Twitter و YouTube بشكل مبتكر للتواصل مع الناخبين، مما سمح بالوصول إلى جمهور أصغر سناً وتعزيز الشعور بالتوافق مع أفكاره. وتعدّ هذه الحملة نموذجاً بارزاً على قدرة الإعلام البديل في تحقيق تواصل سياسي مباشر في الدول المتقدمة (Kreiss, 2012).

الديمقراطية الرقمية في تايوان: أنشأت الحكومة التايوانية منصة vTaiwan التي تُتيح المشاورات والمناقشات عبر الإنترنت حول مسائل السياسة العامة وتُمكن المواطنين من المساهمة الفعلية في صياغة القرارات (Hsiao & Tang, 2021). ويُعدّ هذا النموذج مثلاً على دمج الإعلام البديل في البنية الديمقراطية الرسمية للدولة.

ثالثاً: نماذج من الدول النامية

حملة ناريندرا مودي في الهند (2014): استخدمت حملة "Chai Pe Charcha" وسائل التواصل الاجتماعي لنشر جلسات تفاعلية مع الناخبين في جميع أنحاء البلاد، ومكنت المرشح مودي من التواصل مع المواطنين على مستوى غير رسمي وخلق صورة إيجابية تصل إلى جمهور أوسع (Pal et al., 2016). ويُمثّل هذا النموذج حالةً من دولة نامية ديمقراطية كبرى استطاعت تحقيق تفاعل سياسي رقمي واسع رغم الفجوة الرقمية.

السياق العراقي: تحليل معمق

يمثل العراق حالة دراسية بالغة الثراء لفهم تداخل الإعلام البديل مع مسار بناء الديمقراطية في سياق ما بعد النزاع. وتكشف مؤشرات Freedom House (2023) أن العراق يحتل تصنيفاً "غير حر" في مؤشر حرية الصحافة، مع وجود بيئة إعلامية رسمية متشظية ومُستقطبة طائفيًا وإثنيًا، يسيطر عليها في معظمها فاعلون سياسيون مرتبطون بأطراف في اللعبة السياسية. وفي المقابل، أثبتت منصات التواصل الاجتماعي — ولا سيما تويتر وتيك-توك وقنوات يوتيوب المستقلة — قدرةً على اختراق هذا التشظي وتوحيد خطاب احتجاجي عابر للانتماءات الطائفية.





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

وقد جلت احتجاجات تشرين (أكتوبر ٢٠١٩) هذه الديناميكية بوضوح؛ إذ انتشرت وتتنظمت بصورة رئيسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظاهرة وثقتها أدبيات الربيع العربي وما تلاه (Howard & Hussain, ٢٠١٣).

غير أن المشهد ذاته يحمل وجهاً مقلقاً؛ إذ رصد باحثون دوليون حملات تضليل منظمة وتدخلات أجنبية مؤثقة في المحتوى الرقمي العراقي خلال دورات انتخابية متعاقبة. وتؤكد هذه الازدواجية — بين أداة التمكين الشعبي وساحة التضليل الممنهج — الحاجة إلى منهج متكامل يجمع بين تمكين الإعلام البديل وبناء القدرات النقدية لدى الجمهور، وإرساء إطار تشريعي يحمي حرية التعبير دون أن يتساهل مع التلاعب الرقمي (Stepanova, ٢٠١١).

وتعكس تجارب دول نامية أخرى كتونس وكينيا المعادلة ذاتها: قدرة الإعلام البديل على تمكين المواطنين مقابل المخاطر المصاحبة لهشاشة البيئة الإعلامية وضعف منظومة التحقق من المعلومات.

رابعاً: إطار المقارنة المنهجية — الدول المتقدمة مقابل النامية

يُقدّم الجدول التالي مقارنة منهجية بين السياقين عبر سبعة أبعاد تحليلية، مستنداً إلى مؤشرات RSF و Dem-V و ITU لعام ٢٠٢٣:

الدول النامية	الدول المتقدمة	محور المقارنة
متفاوتة ومحدودة، معدل وصول ٢٠-٦٠%	متطورة ومستقرة، معدل وصول < ٨٠%	البنية التحتية الرقمية
منخفض (مراتب ٨٠-١٥٠ عالمياً)	مرتفع (مراتب ١-٤٠ عالمياً)	مؤشر حرية الصحافة (RSF) (٢٠٢٣)
ديمقراطية انتخابية أو هشة	ديمقراطية ليبرالية رسّخة	تصنيف الديمقراطية (Dem -V) (٢٠٢٣)
منخفض — يحتاج تدخلاً تعليمياً	مرتفع — محو أمية رقمي فعال	التحصين المعرفي الرقمي
بديلي وأحياناً ثوري للمنظومة القائمة	تكميلي وإصلاحي للمنظومة القائمة	الدور الوظيفي للإعلام البديل
التضليل الإعلامي، القمع الرقمي الحكومي	الاستقطاب، الفقاعات الخوارزمية	المخاطر الرئيسية



توضح البيانات أعلاه أن فاعلية الإعلام السياسي البديل في دعم الديمقراطية تتفاوت تفاوتاً ملحوظاً بين الدول المتقدمة والنامية عبر ثلاثة محاور رئيسية: البنية التحتية الرقمية، ودرجة حرية الإعلام، ومستوى التحسين المعرفي لدى الجمهور. ومع ذلك تُجمع الأمثلة على أن إمكانات الإعلام البديل في تعزيز المشاركة الديمقراطية حقيقية وقابلة للاستثمار في كلا السياقين.

الخاتمة

من خلال هذا البحث تبين أن وسائل الإعلام الحديثة والبديلة أسهمت في النشر الآني للأخبار السياسية وإجراء التحديثات الفورية؛ إذ أظهرت الدراسات أن الأحداث والتطورات السياسية تنتشر بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى زيادة الوعي والمشاركة بين الجمهور. ويبقى التوازن بين هذه الإمكانيات وتحديات التضليل والاستقطاب الخوارزمي التحدي الأبرز أمام صانعي السياسات في المرحلة الراهنة.

النتائج

١. يُسهم الإعلام البديل في توفير إطار مفاهيمي جديد للمشاركة السياسية الرقمية؛ إذ وقر للمواطنين منصات تعبيرية خارج سيطرة الإعلام المؤسسي مما أغنى الحياة الديمقراطية بأصوات متعددة. وقد أثبتت نماذج كحملة أوباما ومنصة vTaiwan أن استثمار هذه المنصات في السياق الديمقراطي ممكن وفعال حين تتوفر البنية التحتية اللازمة (Kreiss, ٢٠١٢؛ Hsiao & Tang, ٢٠٢١).

٢. أدى الإعلام البديل إلى زيادة المشاركة السياسية لا سيما بين الأجيال الشابة. غير أن هذه المنصات تستخدم خوارزميات تُخصّص المحتوى مما قد يُضيق التعرض لوجهات النظر المعارضة ويعمّق ظاهرة الفقاعات الفكرية (Pariser, ٢٠١١).

٣. أدى العصر الرقمي إلى ظهور تحديات جدية تتعلق بمصادقية المعلومات والاستقطاب والتلاعب المحتمل في الخطاب العام. وفي العقد الأخير برز دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل التعبئة السياسية والحركات الشعبية، حيث لعبت منصات كتويتير وفيسبوك دوراً محورياً في تنظيم الاحتجاجات وتضخيم الأصوات المهمشة (Castells, ٢٠١٢).

٤. كشفت الدراسة عن حاجة ماسة إلى تطوير منظومة الإعلام السياسي الحديث في العراق تحديداً؛ إذ يواجه الإعلام البديل فيه معضلة مزدوجة: فهو أداة تمكين شعبي من جهة، وساحة لانتشار التضليل وتعميق الانقسامات من جهة أخرى، مما يستدعي إطاراً تشريعياً وتنقيحياً يُحسن توظيفه ديمقراطياً (Freedom House, ٢٠٢٣).





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

٥. تؤكد هذه الدراسة وجود ارتباط علمي وعملي وثيق بين اتجاهات الإعلام السياسي البديل وحالة الديمقراطية؛ إذ يتفاوت هذا الارتباط بين الدول النامية والمتقدمة تبعاً لثلاثة متغيرات وسيطة محددة: مستوى البنية التحتية الرقمية، ودرجة الحرية الإعلامية وفق مؤشرات RSF و Dem-V، والتحصين المعرفي لدى الجمهور.

حدود الدراسة

على الرغم من الجهد المبذول في هذا البحث، ثمة حدود منهجية وموضوعية ينبغي الإشارة إليها صراحةً:

أولاً: اعتمدت الدراسة على منهج التحليل المقارن للأدبيات الثانوية دون إجراء دراسة ميدانية تجريبية بمشاركة بشريين، مما يحدّ من إمكانية التعميم القاطع واستخلاص علاقات سببية. ثانياً: يتسم موضوع الإعلام الرقمي بالتطور السريع؛ إذ قد تتغير المعطيات والأرقام بوتيرة تتجاوز قدرة الدراسات الأكاديمية على المواكبة، مما يقيدّ الصلاحية الزمنية لبعض الاستنتاجات. ثالثاً: اقتصر التحليل التطبيقي على أربعة نماذج (الولايات المتحدة، تايوان، الهند، العراق) وهو ما قد لا يعكس التنوع الكامل لتجارب دول الشمال والجنوب العالمي، ولا سيما دول أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

رابعاً: يصعب عزل تأثير الإعلام البديل تحديداً عن العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية المتشابكة التي تحدد مآلات التحول الديمقراطي، وهو تحدّ منهجي يواجه الحقل بأسره لا هذه الدراسة وحدها.

آفاق البحث المستقبلي

تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية خصبة يُوصى باستكشافها في أعمال قادمة: أولاً: إجراء دراسات تجريبية ميدانية في السياق العراقي والكرديستاني تحديداً — باستخدام استبيانات أو مقابلات أو تحليل محتوى — لقياس العلاقة الفعلية بين استخدام منصات التواصل الاجتماعي والمشاركة الانتخابية وتشكّل الرأي العام.

ثانياً: دراسة تأثير المحتوى المؤلّد بالذكاء الاصطناعي (Deepfakes، والأخبار المصطنعة) على مصداقية الإعلام البديل في الدول النامية، وهو ملف بحثي ناشئ ذو أولوية قصوى في مرحلة انتشار نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي.

ثالثاً: مقارنة منظومية بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستخدام مؤشرات Dem-V و Freedom House لتحديد المتغيرات الوسيطة الأكثر تأثيراً في العلاقة بين الإعلام البديل والتحول الديمقراطي.



رابعاً: دراسة الفضاء الإعلامي البديل باللغة الكردية ودوره في التعبير السياسي والهوياتي في مناطق كردستان العراق — وهو مجال بحثي شبه مجهول في الأدبيات الدولية رغم ثرائه الاجتماعي والسياسي.

التوصيات

١. يُوصى بتعزيز التعاون بين وسائل الإعلام السياسية الرسمية والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام القائمة؛ فالشراكة مع المؤثرين قد تُسهم في الوصول إلى جماهير أصغر سناً وأكثر تنوعاً.
٢. يُوصى بأن تتكيف وسائل الإعلام السياسية الرسمية مع دورات الإخبار السريعة في عصر التغطية الإخبارية على مدار الساعة.
٣. يُوصى بتبني استراتيجية متكاملة لتطوير منظومة الإعلام السياسي تقوم على ثلاثة محاور: الاستثمار في البنية التحتية الرقمية لتقليص الفجوة الرقمية بين الريف والحضر، وتطوير برامج التثقيف الإعلامي لتعزيز قدرة الجمهور على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة، وإرساء أطر تشريعية تنظّم الإعلام البديل وتحمي حرية التعبير في آنٍ واحد.
٤. يُوصى بأن تستثمر الحكومة العراقية تحديداً تجارب الديمقراطية الرقمية الناجحة كنموذج vTaiwan في بناء منصات تشاركية تُتيح للمواطنين المساهمة الفعلية في صنع القرار، مع وضع آليات واضحة للتحقق من المعلومات والتصدي للتضليل الرقمي المُمنهج.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

١. حسين علي إبراهيم الفلاح، الديمقراطية والإعلام والاتصال: دراسة في العلاقة بين الديمقراطية والإعلام وطبيعة الإعلام الديمقراطي ووظائفه، بغداد، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
٢. محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثره بالإعلام والدعاية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.
٣. انتصار إبراهيم وصفد حسام السموك، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، ٢٠١١.
٤. أنور سعيد الحسين، قراءة في الاتصال السياسي: المقومات والوظائف، القاهرة، منشورات الدار العربية للنشر والطباعة، ٢٠١٨.
٥. رمادوك هسي، مستقبل وسائل الإعلام، ترجمة: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، ٢٠٠١.
٦. محمد الحسين الرفاعي، تداعيات الإعلام السياسي تجاه المصالحة الوطنية — الواقع والمأمول، القاهرة، منشورات دار العلوم، ٢٠٠٦.





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

٧. سامي عجيلة عيسى، المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد ٦، ٢٠١٨.
٨. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠١٣.
٩. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والطباعة، ٢٠٠٨.
١٠. عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط ١، الأردن، ٢٠١١.
١١. أحمد قزان الزهراني، السلطة السياسية والإعلام في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٥.
١٢. سليمان أحمد الغيثي، واقع الإعلام السياسي على مفهوم المصالحة الوطنية، القاهرة، منشورات مكتبة البيان العلمي، ٢٠٢٢.
١٣. عمر خليل السالمي، قراءة في الإعلام السياسي المغربي، القاهرة، منشورات مكتبة المنارة العلمية، ٢٠٢٣.
١٤. عيسى أنور السعيد، واقع الإعلام السياسي في بلدان العالم الثالث، القاهرة، منشورات مكتبة الجامعية، ٢٠٢٢.
١٥. علي عبد الحميد سليمان، جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة الخارجية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٥.
١٦. لاري دايموند ومارك بلانتر، تكنولوجيا التحرر: وسائل الإعلام الاجتماعي والكفاح في سبيل الديمقراطية، ترجمة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، ٢٠١٣.
١٧. علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، مذكرة ماجستير، قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.
- ثانياً: المصادر الدولية

18. Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1995). *The Crisis of Public Communication*. Routledge, London.
19. Calderaro, A. (2010). Empirical Analysis of Political Spaces on the Internet. *International Journal of E-Politics*, 1(1), 73–87.
20. Castells, M. (2012). *Networks of Outrage and Hope: Social Movements in the Internet Age*. Polity Press, Cambridge.
21. Dahlgren, P. (2005). The internet, public spheres, and political communication: dispersion and deliberation. *Political Communication*, 22(2), 147–162.
22. Diamond, L. (2010). Liberation technology. *Journal of Democracy*, 21(3), 69–83.
23. Freedom House (2023). *Freedom in the World Report 2023*. Washington, DC: Freedom House. <https://freedomhouse.org>



أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول
النامية والمتقدمة



24. Habermas, J. (1989). The Structural Transformation of the Public Sphere. MIT Press, Cambridge, MA.
25. Howard, P. N., & Hussain, M. M. (2013). Democracy's Fourth Wave? Digital Media and the Arab Spring. Oxford University Press.
26. Hsiao, Y. C., & Tang, A. (2021). Closing the gap between digital and analogue democracy: vTaiwan's hybrid deliberation. Journal of eDemocracy, 13(1), 33–51.
27. International Telecommunication Union (ITU) (2023). Measuring Digital Development: Facts and Figures 2023. Geneva: ITU.
28. Kreiss, D. (2012). Taking Our Country Back: The Crafting of Networked Politics from Howard Dean to Barack Obama. Oxford University Press.
29. McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. Public Opinion Quarterly, 36(2), 176–187.
30. McNair, B. (2011). An Introduction to Political Communication (5th ed.). Routledge, London.
31. Morozov, E. (2011). The Net Delusion: The Dark Side of Internet Freedom. PublicAffairs, New York.
32. Norris, P. (2001). Digital Divide: Civic Engagement, Information Poverty, and the Internet Worldwide. Cambridge University Press.
33. Pal, J., Lester, J., & Chandra, P. (2016). Twitter and the rebranding of Narendra Modi. Economic & Political Weekly, 51(8), 52–60.
34. Pariser, E. (2011). The Filter Bubble: What the Internet Is Hiding from You. Penguin Press, New York.
35. Reporters Without Borders (RSF) (2023). World Press Freedom Index 2023. Paris: RSF. <https://rsf.org>
36. Shirky, C. (2011). The political power of social media: Technology, the public sphere, and political change. Foreign Affairs, 90(1), 28–41.
37. Stepanova, E. (2011). The role of information communication technologies in the Arab Spring. PONARS Eurasia Policy Memo, 159(1), 1–6.
38. V-Dem Institute (2023). Democracy Report 2023: Defiance in the Face of Autocratization. University of Gothenburg, Sweden.





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٥



List of Sources and References

First: Arabic Sources

1. Hussein Ali Ibrahim Al-Fallahi, Democracy, Media, and Communication: A Study of the Relationship Between Democracy and Media, and the Nature and Functions of Democratic Media, Baghdad, Ghaydaa Publishing and Distribution House, 2014.
2. Muhammad Abdul Qadir Hatem, Public Opinion and its Influence by Media and Propaganda, Cairo, Egyptian General Book Authority, 2006.
3. Intisar Ibrahim and Safad Hussam Al-Samouk, New Media: The Evolution of Performance, Means, and Function, University of Baghdad, 2011.

أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول
النامية والمتقدمة



4. Anwar Saeed Al-Hussein, A Reading in Political Communication: Components and Functions, Cairo, Arab House for Publishing and Printing Publications, 2018.
5. Ramadok Hsieh, The Future of Media, translated by the Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2001.
6. Muhammad Al-Hussein Al-Rifai, The Implications of Political Media for National Reconciliation — Reality and Aspirations, Cairo, Dar Al-Ulum Publications, 2006.
7. Sami Ajila Issa, National Reconciliation as a Mechanism for Achieving Political Stability in Libya, Journal of Human and Social Studies, Issue 6, 2018.
8. Zaher Radi, The Use of Social Media in the Arab World, Journal of Education, Issue 15, Amman Arab University, Amman, 2013.
9. Abbas Mustafa Sadiq, New Media: Concepts, Tools, and Applications, Dar Al-Shorouk for Publishing and Printing, 2008.
10. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dailami, New Media and Electronic Journalism, Dar Wael for Publishing, 1st Edition, Jordan, 2011.
11. Ahmed Qazan Al-Zahrani, Political Power and Media in the Arab World, Beirut, Center for Arab Unity Studies, 2015.
12. Suleiman Ahmed Al-Ghaithi, The Reality of Political Media on the Concept of National Reconciliation, Cairo, Al-Bayan Scientific Library Publications, 2022.
13. Omar Khalil Al-Salmi, A Reading of Maghreb Political Media, Cairo, Al-Manara Scientific Library Publications, 2023.
14. Issa Anwar Al-Saidi, The Reality of Political Media in Third World Countries, Cairo, University Library Publications. 2022.





أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة

15. Ali Abdul Hamid Suleiman, The Dialectic of the Relationship Between Media and Foreign Policy, Master's Thesis, Damascus University, Faculty of Political Science, 2015.

16. Larry Diamond and Mark Planter, Liberation Technologies: Social Media and the Struggle for Democracy, translated by the Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2013.

17. Ali Muhammad bin Fath Muhammad, Social Media and Its Ethical and Value-Based Implications, Master's Thesis, Department of Islamic Advocacy and Culture.

Second: International Sources

18. Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1995). The Crisis of Public Communication. Routledge, London.

19. Calderaro, A. (2010). Empirical Analysis of Political Spaces on the Internet. International Journal of E-Politics, 1(1), 73–87.

20. Castells, M. (2012). Networks of Outrage and Hope: Social Movements in the Internet Age. Polity Press, Cambridge.

21. Dahlgren, P. (2005). The internet, public spheres, and political communication: dispersion and deliberation. Political Communication, 22(2), 147–162.

22. Diamond, L. (2010). Liberation technology. Journal of Democracy, 21(3), 69–83.

23. Freedom House (2023). Freedom in the World Report 2023. Washington, DC: Freedom House. <https://freedomhouse.org>

24. Habermas, J. (1989). The Structural Transformation of the Public Sphere. MIT Press, Cambridge, MA.

25. Howard, P. N., & Hussain, M. M. (2013). Democracy's Fourth Wave? Digital Media and the Arab Spring. Oxford University Press.

26. Hsiao, Y. C., & Tang, A. (2021). Closing the gap between digital and analogue democracy: vTaiwan's hybrid deliberation. Journal of eDemocracy, 13(1), 33–51.

27. International Telecommunication Union (ITU) (2023). Measuring Digital Development: Facts and Figures 2023. Geneva: ITU.

28. Kreiss, D. (2012). Taking Our Country Back: The Crafting of Networked Politics from Howard Dean to Barack Obama. Oxford University Press.



أثر الإعلام السياسي البديل على الديمقراطية دراسة مقارنة بين الدول
النامية والمتقدمة



29. McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. *Public Opinion Quarterly*, 36(2), 176–187.
30. McNair, B. (2011). *An Introduction to Political Communication* (5th ed.). Routledge, London.
31. Morozov, E. (2011). *The Net Delusion: The Dark Side of Internet Freedom*. PublicAffairs, New York.
32. Norris, P. (2001). *Digital Divide: Civic Engagement, Information Poverty, and the Internet Worldwide*. Cambridge University Press.
33. Pal, J., Lester, J., & Chandra, P. (2016). Twitter and the rebranding of Narendra Modi. *Economic & Political Weekly*, 51(8), 52–60.
34. Pariser, E. (2011). *The Filter Bubble: What the Internet Is Hiding from You*. Penguin Press, New York.
35. Reporters Without Borders (RSF) (2023). *World Press Freedom Index 2023*. Paris: RSF. <https://rsf.org>
36. Shirky, C. (2011). The political power of social media: Technology, the public sphere, and political change. *Foreign Affairs*, 90(1), 28–41.
37. Stepanova, E. (2011). The role of information communication technologies in the Arab Spring. *PONARS Eurasia Policy Memo*, 159(1), 1–6.
38. V-Dem Institute (2023). *Democracy Report 2023: Defiance in the Face of Autocratization*. University of Gothenburg, Sweden.

